انتهاء دور المسابقات

بما أن صاحب المجلة سيسافر في أواسط يونيو (حزيران) الى فلسطين للاستراحة من عناء الاعمال وتعهد شؤون المجلة فقد ينتهي بسفره دور المسابقات لحين عودته الى مصر . وهنا نشير الى أن الاعمال المتراكمة حالت دون ارسال بعض الجوائز لاصحابها وسنرسلها كلها لاصحابها قبل سفرنا أي هذين اليومين : وكل عام وحضرتكم بخير .

اليوبيل الذهبي للمقتطف

المقتطف علم الهدى والرشاد ، وينبوع العلم والسداد ، ومصدر الفضل ، ومنهل النبل ، قطب دائرة الآداب ، ومصدر أسرار الالباب ، ورسول صادق ، ولسان بالحق ناطق

لسانه غواص ولفظه جوهر وصدره بحر بالجواهر زاخر

العلماء في كل مكان ، وفي كل عصر وزمان تفرد كل منهم بفن من الفنون ، أو بعلم مكنون ، ولكن المقتطف كان ولم يزل استاذاً عاماً يجد فيه المهندس دائرته ، والطبيب أدويته ، والزارع أسرار زراعته ، والنحوي أصول بلاغته ، والدارس يجد فيه ضروب العلوم والدروس ، فيجني منها وهو يقول لا عطر بعد عروس . والحق الذي لا مراء فيه ولا جدال ، ولا يحتاج الى حوار ونضال ، ان المقتطف جامعة عامة تجلت في الوجود فأنارت الابصار ، وغذت الافكار ، وثقفت الاخلاق والعادات ، وبددت غياهب الظلمات . ولا نغلو اذا قلنا انه روضة غناء فيها من كل فا كهة زوجان

ونجيء من ملح الكلا م بطارف أو تالده
كلم نوابغ نحسو آ فاق المطالع صاعده
لو رامها قس لما ألفى أباه ساعده
أبدى نتائج عبه في ذي المعاني الشارده

أجل أن المقتطف استاذنا الصادق الخالص الذي غذانا صغاراً ، وأرشدنا كباراً

وقوَّم خطواتنا وارشدنا سواء السبيل ، فله علينا الفضل الجزيل ، والنفع الجليل والله نسأل أن يديمه منارة ترسل على الشرق أنوار البيان ، وتنثر على أهله الدر والجمان

***

ولا عجب إذا احتفل العالم العربي في الشرق والغرب والشمال والجنوب بيوبيله الخمسيني ولا غرابة اذا عددوا مناقبه ومحاسنه وتغزلوا بفضل صاحبيه الفيلسوفين العظيمين وما صادفاه في حياتهما العلمية من جهاد عنيف في مضمار اثبات الحقائق وتوخي اثبات دقيق المسائل على وجهها الصحيح . وانا لنشكر مصر وأهلها الامجاد السباقين للمحامد الذين تم غرة في جبين الدهر ، ودرة متلألئة في تاج المكارم والفخر ، على احتفائهم بالعلم وأهله واظهارهم تلك العواطف الشريفة والميول السامية المشيقة ولا عجب فالفضل يعرفه ذووه .

التربية الاولى

المرأة عماد الاسرة ، والعيلة السعيدة ما كانت على رأسها امرأة متفقة متعلمة من واجباتها أن :

(١) تعتني بصحة أطفالها (٢) تبعث فيهم حب الآخرين وتمحو منهم نزعة الانرة (٣) تعودهم على الوداعة ولا ترهبهم وتجعلهم يكثرون من الحديث المفرح ساعة الاكل ولا يقرأون بعده توأ (٤) تنبههم الى عدم الكلام عند المحادثات التي تجري بين الافراد الكبار (٥) تنمي فيهم الميل للالعاب الرياضية (٦) تحبب اليهم المطالعة ... ثم المدرسة (٧) انماء ذاكرتهم وتربية الذوق والفكر فيهم

هذه هي التربية الأولى للطفل وهي في الحقيقة أساس يبنى الشخص مستقبله عليه فلو أمكن للطفل أن يتربى هذه التربية فان الوسط السيء لا يمكنه أن يؤثر فيه وأن أثر فيكون قليلا . واذا كان المصري يربى على هذا النمط فانه يستطيع منافسة الاوربي في فضائل الاخلاق التي يتوقف عليها النجاح في الحياة وقد اعترف العالم بان الانجليز لم يصلوا الى نجاحهم الا عن طريق المرأة ربة المنزل فهي مهذبة اخلاقهم ومربيتهم الاولى

حليم منصور